جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

إقليم باثيريتيس إبان العصر البطلمى فى ضوء الوثائق اليونانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب

إعداد الباحثة

سهام فتحى محمد عبد الجواد محمود

إشراف

أ.د/ سيد محمد عمر

أستاذ علم البردى والنقوش اليونانية واللاتينية

بكلية الآداب- جامعة عين شمس

أ.م.د/ سامى عبد الفتاح

أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية

بكلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة – الآية ٣٢

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص فى / / م. وتتكون من :

مناقشة

١- الأستاذ الدكتور/ سيد محمد عمر

٢- الأستاذ الدكتور/ يسرى عبد الحكيم

٣- الأستاذ الدكتور/ سامى عبد الفتاح محمد شحاته

٤- الأستاذ الدكتور/ مجدى أحمد إسماعيل

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير فى / / م.

دكتوراه

الموظف المختص مدير الادارة أ.د وكيلة الكلية

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

اسم الباحثة: سهام فتحى محمد عبد الجواد محمود

عنوان الرسالة :إقليم باثيريتيس إبان العصر البطلمى فى ضوء الوثائق اليونانية

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف

أ.د سيد محمد عمر

أستاذ علم البردى والنقوش اليونانية واللاتينية بقسم الحضارة الأوربية القديمة - كلية الآداب- جامعة عين شمس

أ.م.د سامى عبد الفتاح محمد شحاته

أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية بقسم التاريخ - بكلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠م

الدراسات العليا :

ختم الإيجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ** / / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠م / / ٢٠م

شكر وتقدير

يطيب لى فى مقدمة هذه الرسالة أن أتقدم بالشكر العميق إلى مشرفى وأستاذى ومعلمى ومثلى الأعلى فهو رمز الحلم والعلم ونبل الأخلاق أ.د **سيد محمد عمر** أستاذ علم البردى والنقوش اليونانية واللاتينية بقسم الحضارة الأوربية القديمة – جامعة عين شمس، قد ملأ أنفسنا بحب العلم والتعلم منذ تدريسه لنا فى العام الأول بقسم الحضارة الأوربية حتى السنة التمهيدية ، وكان إيمانه الشديد بتخصص البردى وأسلوبه العلمى الدقيق جدًا قد دفعنى إلى الاهتمام بذلك العلم والخوض فى غماره. فإننى لا أبالغ إذا قلت أنه لولا عونه ونصائحه الغالية وثقته بى ودعمه المستمر لى لما اكتملت هذه الرسالة ولما ظهرت للنور أبدًا .

وكذلك أتوجه بالشكر إلى أ.د **سامى عبد الفتاح محمد شحاته** أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية بكلية البنات – جامعة عين شمس، ويرجع ذلك لمنحه الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وإرشاداته وآرائه القيمة ومد يد العون لى للسير قدما بالدراسة نحو الأفضل .

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتى الموقرين فى لجنة المناقشة أ.د **يسرى عبد الحكيم** أستاذ التاريخ القديم بكلية الآداب – جامعة أسيوط وأ.د **مجدى أحمد إسماعيل** أستاذ اللغة اليونانية وعلم البردى والنقوش اليونانية واللاتينية بكلية الآداب – جامعة المنصورة، لقبولهما مناقشة بحثى المتواضع، وعلى ما أمضيا من وقت وأذهبا من جهد فى سبيل قراءة البحث وتقويمه وإثرائه بملاحظتهما القيمة، فلسيادتهم جزيل الشكر ..

كذلك أتوجه بالشكر إلى دكتور إبراهيم الفقى المدرس بقسم الحضارة الأوربية القديمة لما قدمه لى من عون ومساعدة لمعرفة بعض البرامج الخاصة بالبردى وكيفية الكتابة الصحيحة للرسالة العلمية، و على ذلك أتوجه له بعظيم الشكر وجزيل الامتنان، كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور محمد عباس المدرس المساعد بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر لما قدمه لى من مساعدة فى الحصول على بعض المراجع والمجلات العلمية من أثينا فكل الشكر له لما قدمه لى من وقته وجهده، وأتوجه بالشكر إلى كل شخص مد يد العون والسند لى. شكرًا جزيلًا.

كما أتوجه بالشكر لجميع أساتذتى بقسم الحضارة الأوربية القديمة، كما أتقدم بالشكر إلى جميع العاملين فى مكتبة المعهد الفرنسى ومكتبة المعهد الألمانى و مركز البردى للدراسات البردية والنقوش بجامعة عين شمس.

وأتوجه بالشكر لعائلتى، إلى أمى الحبيبة وأختى الغالية نورهان حبيبة قلبى ونور عينى وأخى جمال الحبيب رفيق عمرى لما تحملاه من مشقة ومصاعب لأجلى، فكانا نعم العون والسند والصحبة، وأدعو الله عز وجل أن يجزيهما عما قدماه لى خير الجزاء فى الدنيا والآخرة .

وكما أتقدم بإهداء خاص من كل قلبى إلى جدى الحبيب رحمة الله عليه ، لما أعطاه لى من كل الحب والاهتمام فرأيت فيه جميع معانى النبل والأخلاق والكرم والشجاعة والوفاء والقوة ، فإذا رأيتم بى من صفة حسنة فالسبب يرجع له ومدى تأثرى بشخصية جدى رحمة الله عليه وجزاه الله عنى كل الخير. كما أتوجه بإهداء إلى عمى عيد رحمة الله عليه لمساندته لى الدائمة منذ وفاة والدى فجزاه الله عنى كل الخير.

وفى النهاية يجب أن أؤكد أن أى خطأ يجده القارئ فى هذه الرسالة هو مسئوليتى الشخصية وليس لمن ذكرتهم على المستوى الأكاديمى أى صلة والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

الفهرس

المقدمة ١

الفصل الأول : النظام الإدارى ١١

أولًا : الحامية العسكرية والظروف السياسية : ١١

ثانيًا : الإدارة الأمنية ٢٨

موظفى الإدارة الأمنية والدور القضائى :..... ٢٨

الإستراتيجوس *στρατηγός* : ٣٠

الإبيستاتيس *ἐπιστάτης* : ٤٠

كبير الحرس *ἀρχιφυλακίτης* : ٤٦

ثالثًا : الإدارة المحلية..... ٥٢

الكاتب الملكى *βασιλικὸς γραμματεύς* :..... ٥٣

كاتب المركز *τοπογραμματεύς* : ٥٦

كاتب القرية *κωμογραμματεύς* : ٦٠

شيوخ باثيريس *Πρεσβυτέρος Παθῦρις*..... ٦٤

رابعًا :الإدارة المالية..... ٧٠

الهيبوديوكيتيس *ὑποδιοικητής* : ٧٠

الإبيميليتس – المشرف المالى *ἐπιμελητής* :..... ٧١

الأويكونوموس *οἰκονόμος* ٧٣

الفصل الثانى : المكاتب الإدارية..... ٧٦

أولًا : مكاتب التسجيل فى باثيريتيس والأجورانوموس (*ἀγορανόμος*) : ٧٦

الأجورانوموس : (*ἀγορανόμος*) ٨١

ثانيًا : مخازن الغلال *θησαυροί* و مديرو مخازن الغلال *σιτολόγοι* : ٩٢

ثالثًا : البنوك *τράπεζαι* ومديرو البنوك *τραπεζίται* : ١١٥

الفصل الثالث : الحياة الاقتصادية..... ١٤٥

أولًا : الزراعة ١٤٥

قنوات الرى فى الإقليم :..... ١٥٧

الضرائب على المحاصيل و الأراضى الزراعية :..... ١٦٣

ثانيًا :النقل والتجارة..... ١٧٠

ثالثًا :القروض *δάνεια* ١٧٥

القروض بضمان الأرض ووثائق البيع ١٨٢

رابعًا: الإيجارات *μίσθωσις* ١٨٧

الفصل الرابع : الحياة الإجتماعية والدينية..... ١٩١

أولًا : الحياة الإجتماعية..... ١٩١

سكان الإقليم :..... ١٩١

السكان الأصليين : ١٩٢
اليونانين : ١٩٣
جنود فارسى السلالة (Πέρσης τῆς ἐπιγονῆς) أو قوات الاحتياط : ١٩٧
جنود تتلقى أجرًا μισθοφόροι : ١٩٨
عمال المهن و الحرف الصغيرة : ٢٠١
المنازل : ٢٠٤
مكانة المرأة : ٢٠٥
الوصايا διαθῆκαι : ٢١٠
تنازل Παραχώρησις : ٢١٩
هدايا أو الهبات: δόσις ٢٢٤
الزواج والطلاق : ٢٢٨
ثانيًا : الحياة الدينية ٢٣٣
عبادة الملوك البطالمة : ٢٣٣
عبادة الثالوث المقدس : ٢٣٥
عبادة الآلهة المصرية : ٢٣٨
منازل الكهنة : παστοφόρια ٢٤٠
الخاتمة ٢٤٤
الرسومات البيانية والجداول : ٢٤٧
الخرائط والصور التوضيحية : ٢٦٨
قائمة : المصادر والمراجع ٢٧٩
ملخص الرسالة باللغة العربية ٣٠٦
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية ٢٩٨
مستخلص الرسالة باللغة العربية ٣٠١
مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية ٣٠٢

المقدمة

اتخذ إقليم باثيريتيس العديد من الأسماء المصرية، جاء تسمية اسم عاصمة الإقليم باثيريس Παθῦρις من الاسم المصري القديم " *Pr*-Ḥw.*t*-Ḥr " والذى يعنى مكان " إقامة الإلهة حتحور – معبد حتحور "والتسمية الحالية الجبلين هى الترجمة العربية عن اللغة المصرية " *Ỉnr.tj* " والتى تعنى" (الهيئتين الصخرتين) للإلهة حتحور " والتى أطلقها القدماء المصريون قبل زمن بعيد(١)، حيث يرتفع جبلين موازين للنهر(٢). والتسمية القديمة Ỉnr.tj (الهيئتين الصخرتين) دُعمت من خلال لقب حتحور فى الوثائق البطلمية "سيدة In-tj" (Γγ) ترجم صوتياإلى اليونانية Ἐνταιγις (ενταί(γ)εως)– يوجد آراء مختلفة فبعض العلماء يفضل قراءتها "Ntr.wj -الإلهين"عن قراءتها "In-tj– الهيئتين الصخرتين" والتسميتين يتطابقان مع التسمية الإغريقية "ενταί(γ)εως"–(٣). أما سترابون الوحيد الذى أطلق عليها Ἀφροδὶτης Πόλις (٤) على سبيل التطابق للإلهة حتحور وأفروديتى(٥).

أما بالنسبة لموقعها الجغرافى يقع إقليم باثيريتيس Παθυρίτης على الضفة الغربية من النيل (٦) على بعد حوالى ٣٠ كم جنوب مدينة طيبة(٧)، و قد مثلت الإقليم الرابع فى ضوء السجلات الهيروغليفية للمقاطعات والمحفورة على المعابد البطلمية وهو الذى يقع بين إقليم

---

(1) - Abd El-Ghani,M.(2007), " The Pathyrite Nome In Upper Egypt In The Light Of Greek Papyri"',In: Goyon,Jean- Claude .,& Cardin,Christine.(eds), Proceedings of the ninth International congress of Egyptologists = Actes du neuvième congrès international des égyptologues , Grenoble, 6-12 septembre 2004, Congress of egyptolgist,Vol.1 = Orientalia Lovaniensia Analecta. 150 ,Luven,p.33

(2)- Donadoni,A.M.(1990), Donadoni Roveri,A.M.(1990), "*Gebelein*", in:Robins,G.(ed.), Beyond the pyramids : Egyptian regional art from the Museo Egizio, Turin, Emory University Museum of Art and Archaeology, 24 October to 10 March 1991, Atlanta,p.23

(3) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009), Reconstructing Pathyris' Archives: A Multicultural Community in Hellenistic Egypt. Collectanea Hellenistica, 3. Brussel,pp.11-12

(4) -Strabo.(1982),The geography of Strabo ,book. 17,in : Warmington,E.H.(ed.), the Loeb classical Vol.8,Harvard university press,London,pp.125-126

(5) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),p.11

(6) - Abd El-Ghani,M.(2007),p.35

(7) - http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/9781444338386.wbeah26348/abstract

لاتوبوليس الثالث وإقليم قفط الخامس من الشمال. وهذ الامتداد الجغرافى لإقليم باثيريتيس يبدو أنه قد تم تقسيمه سابقًا خلال عصر البطالمة إلى قسمين : القسم الجنوبى الذى يضم طيبة وما حولها ويسمى ὁ Περὶ Θήβας وعند دمجهم تصبح Περιθήβας ، والقسم الشمالى الذى يضم إقليم باثيريتيس – العبارة التى استخدمها Gauthier "Περιθήβας " تبدو غامضة ومتناقضة ففى نفس العبارة استخدم νομός وجزء من Παθυρὶτου νομοῦ فى(ص ١١٦) وفى موقع آخر (ص ١٥٩) ينفى الكاتب وجود إقليم طيبة قبل القرن ٢ ق.م ثم فى (ص١٦٠) يشير إلى أنها أصبحت νομός فى القرن ٢ ق.م تحت حكم فيلوميتور (١٨٠–١٤٥ ق.م)[١] وأكد وتبنى Jones رأى Gauither بشأن تشريع لـ νομός جديد فى Περιθήβας منفصل عن إقليم باثيريتيس حوالى منتصف القرن ٢ ق.م تقريبًا. وتم نقل عاصمة الإقليم الرابع فى السجلات القديمة من طيبة إلى باثيريس فى الجنوب وظلت العاصمة القديمة تابعة إلى باثيريتيس إلى نصف القرن ٢ ق.م عندما تم انفصال إقليم Περιθήβας عن إقليم باثيريتيس[٢].

ولقد اشترك Thomas,J.David فى وجهة النظر السابقة فى نفس سماتها الرئيسية واعتبر هذا المصطلح Περὶ Θήβας يعنى طيبة الكبرى و فى الوثائق البردية فى القرن ٣ ق.م كان يطلق عليها أحيانًا τόπος مركز[٣] وهو أصل كلمة τοπαρχία [٤] توبارخية وتتبع إقليم باثيريتيس. ولكن من القرن ٢ ق.م وجدت التوبارخية الجنوبية والشمالية لـ Περὶ Θήβας[٥] ونستدل على ذلك من خلال وصفها فى الوثيقة التالية : " ἐν τῆι κάτω τοπαρχίαι τοῦ Περιθήβ[ας] فى التوبارخية الشمالية لبيرى ثيبيس " [٦] ونستنتج من ذلك أنها كانت إقليمًا مستقلًا ومما يؤكد ذلك وجود ستراتيجوس مسئولًا عن الإقليم الذى ظهر من منتصف القرن الثانى

---

(1) -Gauthier,H.(1935), Les nomes d'Égypte depuis Hérodote jusqu'à la conquête arabe,Lecaire,p.116.118 & n.6 apud : Abd El-Ghani,M.(2007),p.33

(2) - Jones,A.H.M.(1971),the cities of the Eastern Roman provinces,Oxford,p.301

(3) - Thomas,J.David.(1964),"*the Theban administrative district in the roman period*",JEA.50,p.139

(٤) - ἡ τοπαρχία : كانت التوبارخية يحكمها τοπάρχης والتى تعنى من خلال التقسيم الإدارى نطاق جغرافى يشمل مجموعة من القرى κώμαι التى تنقسم أحيانًا إلى مجموعة من العزب والنجوع ἐποικίαι
أنظر :
Liddell,H.George.&Scott,R.(1883),a Greek English lexicon,New York ,p.1565

(5) - Thomas,J.David.(1964),p.139

(6) -Sb.5.8033,Dispolis Magna,B.C.182 ,lines (6-7)

ولم يحكمها فقط بل والأقاليم المجاورة [١]، تم الإشارة إلى إقليم باثيريتيس من خلال الوثائق كإقليم مستقل *καὶ ἐπὶ τοῦ* Κόχλακος *τῆς* Ἀραβίας *τοῦ δηλουμένο*[υ] Παθυρίτου *νομοῦ μέρους* – [٣] ، وعلى خولاكس قرية (تتبع) أرابيا[٢](التابعة) لتقسيم إقليم باثيريتيس ، وبقية الإقليم إلى الجنوب يتكون من أقسام مختلفة ففى الضفة الغربية من النيل يتكون الإقليم من توبارخيتين ؛ التوبارخية السفلى(الجنوبية Κάτω)إلى الشمال وتتخذ هيرمونثيس عاصمة لها (وهى أرمنت الحالية)، والتوبارخية العليا(الشمالية– *ἄνω*) إلى الجنوب وتتخذ باثيريس عاصمة لها وهى أبرز مدنها سويًا مع كروكوديلوبوليس وهى مدينة قريبة فى جنوب الإقليم أما هذا الامتداد لإقليم باثيريتيس على الجانب الغربى من النيل والذى كان له قسم موازٍ له على الجانب الشرقى للنيل يُسمى العرب أو بالأحرى أرض العرب. [٤]

بالإضافة إلى أن الضفة الغربية من النيل قد طغى وهيمن عليها تكوين جبلين[٥]، يفصل الجبل الأول والأصغر من النيل بقطعة أرض صغيرة. أما التكوين الصخرى الثانى يبعد حوالى ٥٠٠ كم إلى الغرب من الجبل الأول على حافة الوادى، وهو أعلى وأطول مع تلال أكثر على سفح الجبل[٦]. وهو يقع على حافة المنطقة الجبلية من الصحراء[١]، فإن الجزء الأكبر من البلدة

---

(1) - Thomas,J.David.(1964),p.139

(٢) - Κόχλακος : قرية خولاكس Κόχλαξ هى ضمن إقليم باثيريتيس وتقع على الضفة الشرقية للنيل مثل الإقليم الخامس (قفط) أنظر : https://www.trismegistos.org/geo/detail.php?tm=3141 ، كما أشارت فاندوربا أنها على الضفة الشرقية (لأرابيا) من إقليم باثيريتيس ، بالتحديد جنوب المدينة أنظر :

Vandorpe,K.&Waebens,S.(2002),The bilingual family archive of Dryton, his wife Apollonia and their daughter Senmouthis (P. Dryton), Koninklijke Vlaamse academie van België voor wetenschappen en kunsten, Brussel, p.259 ; Otto,E.(1952), Topographie des thebanischen, Untersuchungen zur Geschichte und Altertumskunde Aegyptens ; 16,Leipzig,p.43

-أما Ἀραβία أرابيا : فهى الجزء الشرقى من إقليم باثيريتيس على الضفة اليمنى لنهر النيل وكان قد أطلق ذلك الاسم فى العصور القديمة على الصحراء الشرقية بين النيل والبحر الأحمر للمزيد أنظر :

Vandorpe,k.,&Weabenes,S.(2009),p.46 ; Préaux C.,(1953),"O*straca ptolémaïques du Musée du caire*" ,Chron.d'Ég.Vol.28.issue 55.p.120

(3) -P.Dryton.34,Pathyris,BC.115-110,lines (10-11)

(4) -Abd El-Ghani,M.(2007),pp.33-.35

(5) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),pp.26.11

(6) - Bagnall,R.S.& Rathbone.D.W.(2008) ,p.204

يقع على الجبل الشرقى الأصغر حجمًا كما هو الأمر الآن[٢]. يقع فى الجزء الجنوبى أعلى قمة الجبل قاعدة الجيش (الحامية العسكرية) ومعبد إله المدينة القديمة وبعض المنازل البطلمية والقلعة القديمة قبل عصر البطالمة تحولت إلى حصن بطلمى (قلعة) *ὀχύρωμα* فى الفترة التى تلت فترة الإضطرابات ١٧٠-١٦٥ ق.م، إلى حد كبير لم يتبق شئ من المبانى القديمة، حيث استخدم الديناميت لتشييد المدينة الحديثة لذلك لم يتبق أى أثر لتلك المنطقة نهائيًا[٣]، وقد إستبدل مركز الشرطة الآن الحصن القديم وبدلًا من المعبد القديم لحتحور يوجد مزار متواضع للشيخ موسى .

يمكننا أن نستدل بالتقريب من خلال ما ورد فى وثائق باثيريتيس الأقسام الرئيسية للإقليم فكانت مُقسمة إلى خمسة أقسام *μερίδες* الشمالية، الجنوبية، الشرقية، الغربية، والوسطى. ولدينا أمثلة على ممتلكات تقع فى المنطقة الشمالية *ἐν τῶι ἀπὸ βορρᾶ μέρει* Παθύρεως فى القسم الشمالى من باثيريتيس [٤].

فالقسم الجنوبى – كما ذكرنا– يقع أعلى قمة الجبل وفى المنطقة الجنوبية إلى جنوب غرب القلعة يوجد معبد محاط بجدار *περίβολος, ον* وهو بلا شك معبد حتحور الذى كان قائمًا فى عصر الدولة القديمة ثم أعيد بنائه للمرة الأخيرة فى عصر سوتير الثانى (١١٥-١٠٧ ق.م) بعد ١١٦ ق.م. وإلى الشمال الغربى من المعبد يوجد عدة غرف لإقامة كهنة المعبد والتى يحتمل أن الكهنة قد قاموا ببيعها و هذه الغرف كانت تسمى *παστοφόριον* مكان المعبد ، وكان لهم طريق خاص بهم يسمى *παστοφόρια*. وإلى الجنوب الشرقى من المعبد وملحقاته تم بناء بعض المنازل.

وما تبقى من الإقليم وهى المناطق الشمالية والشرقية والغربية كانت الأكثر انخفاضًا، على المنحدرات وعند سفح جبل العاصمة كما هو الحال اليوم من خلال المدينة الحالية.

أما الناحية الشمالية والشرقية فكان يفصلها *ἡ περίστᾰσις, εως* جدار للمدينة (باثيريس) وهى كلمة تعنى المساحة المحيطة بالمدن بشكل عام وقد يقصد بها منطقة مفتوحة أو

---

(1) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009), p.11

(2) - Bagnall,R.S.& Rathbone.D.W.(2008), pp.204-205

(3) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009), pp.18-20

(4) - Abd El-Ghani,M.(2007), p.42 ; P.Alder.1, Krokodilopolis (Pathyrites),BC.134

مقصورة مسقوفة ذات أعمدة من طابق واحد. وكان لابد وأن تكون القرية منفصلة عن السهل الشمالى الذى يتم ريه صيفًا .[١]، أشار Pestman أن ذلك الجدار أو السياج يستخدم فى الدفاع عن المدينة [٢].

القسم الشمالى كان يقع شمال غرب الجبل ومن خلال الوثائق كان يتردد تسميته القسم الشمالى أو الشمالى الغربى [٣] تم الإشارة إليه "ἐν τ[ῶι] ἀπὸ βορρᾶ καὶ λιβ[ὸς] μέρ[ει] [(Παθύ(ρεως)[٤]فى القسم الشمالى والغربى لباثيريتيس" ، ومرة أخرى "βορρᾶ ἡ αὐτοῦ λοιπὴ γῆ [٥] الشمالى الغربى لأرضه". وكان يفصل المنطقة الشمالية عن المنطقة الغربية طريق الآلهه (الواسع) πλατεία ὁδὸς τῶν θεῶν وهو الذى يؤدى إلى المعبد على قمة الجبل.

أما القسم الشرقى ἀπηλιώτης μερίδος يقع فى الشمال الشرقى للجبل وأحيانًا يُطلق عليه القسم الشمالى الشرقى βορρᾶ καὶ ἀπηλιώ(του) ، وقد لُقب باسم الينبوع ἡ κρήνη وقد احتوى جزء كبير من هذه المساحة على أراضى زراعية، وكانت بمثابة الحدود للقسم الشمالى الشرقى من سهل المدينة.

يقع القسم الغربى جنوب غرب الجبل من ناحية المنطقة الجنوبية وتم الإشارة إليه بالقسم الغربى أو الجنوبى الغربى[٦] "ἐν τῷ ἀπὸ λιβὸς μέρει Παθύρεως فى القسم الغربى لباثيريس".[١]

---

[1] -Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),pp.20-21 for περίστἄσις :
BGU.3.993,Hermonthis,BC.127 ,lines .7-8 ; P.lond.7.2191,Pathyris,BC.116 ;
BGU.10.1926,Theben,BC.130 ; P.Amh,2.31,Theben,BC.112 p.lond.3.879,Pathyris,BC.123 ;
SB.14.12001, Krokodilopolis (Pathyrites),BC.129

[2] -Pestman,P.W.(1965), "Les archives privées de Pathyris à l'époque ptolémaïque. La famille de Pétéharsemtheus, fils de Panebkhounis",in: Boswinkel,E., Pestman,P.W.&Sijpesteijn,P.J.(eds) Studia papyrologica varia. Conscripserunt Instituti Alumni, P.L.Bat.14 , E.J. Brill,p.55

[3] - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),p.22

[4] - P.Ryl.4.581, Pathyris,BC.121

[5] - P.Alder.18, Pathyris,BC.99

[6] -Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009), pp.21-22

Κρήνη : ينبوع أو بئر ماء أو بحيرة أونافورة كانت تقع فى القسم الشرقى أو الأحياء الشرقية لإقليم باثيريتيس أنظر :

وفى المنطقة الوسطى من المدينة (Παθύ(ρεως ،ἐν τῇ μέσῃ ταινίᾳ [٢]، كان أجزاء من المنطقة الشمالية تتداخل مع ταινία (شريط ضيق) أى مع μέσημερίς وسط المدينة[٣].

وكان الإقليم مُحاطًا بسهول خصبة مع نفس الخصائص كما هو الحال اليوم، وهو يمتد من النيل إلى الصحراء فى الغرب، حتى الجبل الغربى[٤]. يمكن تقسيم السهول المحيطة بباثيريتيس إلى عدة مناطق أولًا الشمالى : يبدأ من شمال المدينة ويمتد مشكلًا شريطًا طويلًا وضيقًا بمحازاة النيل لأن وادى النيل يضيق فى هذه المنطقة ومعظم عقود البيع فى مدينة باثيريس تنتمى لتلك المنطقة . ثانيًا الغربى: وهو المنطقة من غرب المدينة والقناة وصولًا إلى جبل الصحراء والوادى يزداد اتساعًا فى هذه المنطقة. ويوجد ذكر وحيد لقطعة أرض فى الجنوب من المدينة، التى قد تُظهر أن إقليم لاتوبوليس يبدأ مباشرة من الجنوب من مدينة باثيريس وهنا يصبح وادى النيل أكثر عرضًا واتساعًا. والمساحة القليلة إلى الشرق والشمال الشرقى من المدينة كانت تعتبر أحيانًا جزءًا من المدينة وكذلك السهل المحيط بالمدينة[٥].

بين الجبل الأول والثانى تم زرع شريط صغير من الأراضى مع أشجار النخيل وهذا البستان من النخيل لا يزال موجودًا، وتم إثراؤه ببعض أشجار الموز، والجزء المتبقى من الزراعة فقد تم زراعته قمحًا وكرومًا فضلا عن الأراضى الواقعة على طول ضفة النهر، لذلك استلزم الرى الاصطناعى بواسطة مجموعة من القنوات . [٦]

تم اكتشاف المنطقة لأول مرة عن طريق ماسبيرو فى ١٨٨٤-١٨٨٦ بعد أن قام سارقى الآثار بنهب آثار كثيرة تعود لفترات ما قبل التاريخ وما قبل الأسرات، استمرت الحفائر فى شكل بعثات قصيرة من قبل جريبو Grébaut ودارسى Daressy ودى مورجان De Morgan و Foucart فوكارت وFrase فريزر و Blackden بلاكدين لصالح جمعية الاستكشافات

Otto,V.E.(1952), Topographie des thebanischen Gaues, Untersuchungen zur Geschichte und Altertumskunde Aegyptens ; 16 , Leipzig ,p.104.no.5 ;
https://www.trismegistos.org/geo/detail.php?tm=5350

(1) - P.Alder.G9,Pathyris,BC.104 :Sb.14010, Krokodilopolis (Pathyrites),BC.137

(2)- Abd El-Ghani,M.(2007),p.42 ;P.stras2.85,Pathyris,BC.113 ;BGU.3.997,Pathyris,BC.103

(3) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009), p.22

(4) -Bagnall,R.S.& Rathbone.D.W.(2008) ,p.205

(5) - Vandorpe,K.&Waebens,S.(2009),p.26

(6) -Bagnall,R.S.& Rathbone.D.W.(2008) ,p.205

المصرية بالإضافة إلى بعثات إضافية من قبل دى مورجان وأخيرًا Lortet لورتت و Gaillard جايلارد.[١] شرح Fraser لنا الموقع من خلال الحفائر التى قام بها عام ١٨٩٣ كما يلى : " إنه موقع ذو قدرات طبيعية هائلة فهو يتحكم تمامًا فى المجرى المائى ولباثيريتيس موارد طبيعية هامة لكونها محاطة بتربة خصبة وأيضًا محاجر الحجر الجيرى فى Dibabiya الضبعية على الجانب الشرقى للنيل بالقرب من باثيريتيس[٢] .

وعلى الرغم من تجاهل الكتاب الكلاسيكين لوحدة إقليم باثيريتيس حتى عصر بلينى الأكبر فى القرن الأول الميلادى تحت حكم الرومان وبعدها اختفت كوحدة إدارية وحل محلها إقليم Ερμωνθίτης هيرمونثيتيس، ولكننا محظوظون لوجود مصادر تعويضية للمعلومات وهى غنية نسبيا ممثلة فى الأدلة الوثائقية وبوجه خاص البردى ليكون لدينا فكرة عامة عن إقليم باثيريتيس ككل تحت حكم البطالمة.

أغلب الوثائق المتاحة و المتعلقة بإقليم باثيريتيس تعود إلى القرن الثانى ق.م وخاصة النصف الثانى بالإضافة إلى العقد الأول من القرن الأول ق.م تقريبًا، وتلك الفترة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدور القومى لطيبة (ديوس بوليس ماجنا) ضد الحكم البطلمى[٣].

إستخدمت اللغة اليونانية فى الكتابات الرسمية وفى المقابل كانت الديموطيقية هى الكتابة الأكثر استخدامًا و تمكنًا فى الحياة اليومية، كانت الأجيال الأولى من الأسرة التى تنتمى إلى المجتمع الديموطيقى لا يعرفون اللغة اليونانية ولقد رأى أحد أفراد العامة ضرورة كتابة ملخص باللغة الديموطيقة لوثيقة بيع مكتوب باليونانية. كُتبت جميع الوثائق الخاصة بتوثيق الزواج بالكتابة الديموطيقية وهى وثائق إقليم باثيريتيس وكذلك كثير من الإيصالات الخاصة بإثبات دفع الضريبة ووثائق البيع أو تسجيل ملكية الأرض، أما الوثائق التى كُتبت باللغة اليونانية فهى تلك التى تخص تسجيل الديون والقروض والتى كانت تحرر فى المكاتب التى كان النساخ يسجلون فيها تلك الوثائق، ووثائق كُتبت باللغتين اليونانية والمصرية مثل وثائق البيع[٤] .

---

(1) -Donadoni Roveri,A.M.(1990) , p.23

(2) - Fraser,W.(1893),"El Kab and Gebelen",PSBA.Vol.15.p,497 ;
Vandorpe,K.Waebens,S.(2009),p.11

(3) - Abd El-Ghani,M.(2007),p.34−35

(4) - Laudenbach,B.(2004),'Deux remontages de papyrus strasbourgeois (P. Stras. II 88 et P. Stras. IX 883) et les versos bilingues des archives de Pétéarsemtheus',ZPE.150.pp.215-219